

درس فجر الأربعاء 41/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. قل هو

نباً عظيم انتم عنه معرضون. ما كان ليمنع - 00:00:00

بالملا الأعلى ان يختصمون. الله اكبر. قصة هذا طويلة لا اله الا الله الحمد لله بعد هذا القصص والذكر لبعض الانبياء داوود وسليمان

وايوب وبعد ذكر الوعد والوعيد مصير المتقين - 00:00:18

ومصير الطاغين قال الله النبي قل قل ايها النبي انما انا منذر ليس اليه هداية احد من الخلق ليس اليه شيء من الامر الله يقول لنبيه

ليس لك من الامر شيء ما هو الا رسول - 00:00:58

ما هو الا نذير قل انما انا منذر هذه وظيفة الرسل. وظيفة الرسل البشارة والنذارة. بشارة من امن بهم العاقبة الطيبة وانذار المكذبين

والمعرضين وظيفتهم البلاغ عليك الا البلاء. ما على الرسول الا البلاء. فهل على الرسول الا البلاء - 00:01:25

قل انما انا منذر وما من اله الا الله ما من اله الا الله الواحد القهار وتضمنت هذه الاية ذكر الاصلين الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله

وان محمد - 00:02:02

قل انما انا منذر هذا منظوم شهادة ان محمداً رسول الله. وما من اله الا الله هذا مظلوم لا اله الا الله الواحد الذي لا شريك له ولا شبيهه

سبحانه وتعالى - 00:02:26

واحد احد وهو القهار لكل شيء. فكل في قبضته وتحت قهره فهو الواحد القهار. سبحانه موسى رب السماوات والارض هو خالقها

ومالكها ومدبرها. رب السماوات والارض اذا هو المستحق للعبادة. رب السماوات والارض ومن فيهن مالکها ومدبرها وخالقها هو هو -

00:02:44

اهل للعبادة دون ما سواه. العزيز الغفار عزيز قوي غالب وهو كثير المغفرة للعباد من الاسماء فهذان من اسمائه الحسنی والعزيز وله

العزة فله العزة قل لله العزة جميعا. من كان يريد العزة فله العزة جميعا - 00:03:23

يعز من يشاء ويذل من يشاء العزيز الغفار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نباً عظيم. النبا العظيم هو القرآن قل

هو نباً هو هذا القرآن الذي اقسم الله به في اول السورة صاد والقرآن ذكر هذا هو النبا العظيم - 00:03:57

ويحتمل ان يراد به البعث والنشور عما يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون قل هو نباً عظيم انتم عنه

معرضون وهذه الجملة كانها تشعر بان المراد القرآن ولم تكون الاية شاملة للامرين انتم عنه معرضون هم - 00:04:32

عن القرآن ومعرضون عن البعث لا يستعدون له ولا يؤمنون به. قل هو نباً عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الأعلى ان

امر الله نبيه ان يتبرا من علم الغيب لا علم له - 00:05:01

بالغيب ولا علم له باحوال الملائكة ما كان لي من علم بالملا الأعلى اذ يختصمون. اذ يوحى الي يوحى اي ما يوحى. اي يوحى الي الا

انما انا نلي مبين - 00:05:24

وهذا يؤكد الجملة الاولى اقول انما انا منذر قل انما انا منذر ان يوحى الي الا ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين لا اله الا الله فهذه

وظيفته النذارة - 00:05:46

انما انت منذر قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد يوحى الي الا انما انا نذير مبين. مبين او نذير بين. لا اله الا الله -

[00:06:10](#)

ثم تأتي قصة ادم لختم السورة اذ قال ربك للملائكة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:06:30](#)

وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الايات قل يا ايها الرسول لهؤلاء المكذبين

انطلبوا منك ما ليس لك ولا بيدك انما انا منذر هذا نهاية ما عندي - [00:06:51](#)

واما الامر فبالله تعالى ولكني امركم وانهاكم احثكم على الخير عن الشر من اهتدى فلنفسه ومن ظل فعليها وما من اله الا الله اي ما

احب اي ما احد الله ويعبد بحق يؤله احسن الله اليك - [00:07:26](#)

لا احد يؤله ويعبد بحق الا الله. الواحد القهار. هذا تقرير لالوهيته بهذا البرهان القاطع وهو وحده تعالى وقهره لكل شيء. فان القهر

ملازم للوحدة. فلا يكون متساويين في قهرهما ابدا. الذي يقهر جميع الاشياء هو الواحد الذي - [00:07:55](#)

يستحق ان يعبد وحده كما كان قاهرا وحده. وقرر ايضا بتوحيد الربوبية فقال رب السماوات والارض وما بينهما اي خالقهما ومربيهما

ومدبرهما بجميع انواع التدابير العزيز الذين القوة التي التي بها خلق المخلوقات العظيمة - [00:08:25](#)

الغفور لا اله الا الله لا اله الا الله الغفار لجميع الذنوب صغيرها كبيرها. لمن تاب اليه واقلى منها فهذا الذي يحب ويستحق ان يعبد دون

من لا يخلق ولا يرزق ولا يضر ولا ينفع ولا يملك - [00:08:58](#)

وليس له قوة الاقتدار. ولا بيده مغفرة الذنوب والاوزار. قل لهم محذرا ومنهضا لهم ومنذرا. هو نبع عظيم اي ما انبتكم به من البعث

والنشور الجزاء على الاعمال. خبر عظيم ينبغي الاهتمام الشديد بشأنه. ولا ينبغي اغفاله ولكن - [00:09:22](#)

انتم عنهم معرضون كانه ليس امامكم حساب ولا عقاب ولا ثواب. فان شككتكم في قلبي اخبركم باخبار الله الملية بها. ولا درستها في

كتاب فاخباري به يا على وجهها من غير زيادة ولا نقص. اكبر شاهدا لصدقي واجل دليل على حق ما جئتكم به. ولهذا - [00:09:52](#)

هذا طقم كان لي بملأ الاعلى اي الملائكة اذ يختصمون لولا تعليم الله يا يحاؤه ولهذا قد يوحى الي الا ان ما انا نذير مبين. اي ظاهر

النذارة جني جليها فلا نذير ابنه من نذاراته صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر اختصام الملأ الاعلى فقال - [00:10:22](#)

قال ربك للملائكة على وجه الاخبار اني خالق بشرا من طين اي مادته من طين الى اخره لا اله الا الله بسم الله والحمد لله وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - [00:10:52](#)

الا هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال هو الذي يريكم من اياته البرق وهو النور اللامع من خلال السحاب.

فتخافون ان تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة وتطمعون ان ينزل معه المطر وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل بالماء الكثير

لمنافعكم - [00:11:44](#)

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله وهو شديد ويسبح الرعد

بحمد الله تسبيحا يدل يدل على خضوعه لربه. وتنازه الملائكة ربه من خوفها - [00:12:10](#)

من الله ويرسل ويرسل الله الصواعق المهلكة. فيهلك بها من يشاء من خلقه والكفار يجادلون في صفاته الله وقدرته على البعث. وهو

شديد الحول والقوة والبطش بمن عصى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ

فهو ما هو - [00:12:32](#)

وببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. لله سبحانه وحده دعوة التوحيد لا اله الا الله. فلا اعبدوا ولا يدعى الا هو. والاله والالهة.

والالهة التي يعبدونها من دون الله لا تجيب دعاء من دعاه - [00:12:59](#)

وحالهم معها كحال عطشان يمد يده الى الماء من بعيد. ليصل الى فمه فلا يصل اليه. وما سؤال الكافرين لها الا غاية غاية في البعد عن

الصواب لاشراكهم بالله غيره. ولله يسجد من في السماوات - [00:13:19](#)

الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصل. ولله وحده ينقاد كل من في السماوات والارض. فيخضع له المؤمنون طواعية والكافرون

رغما عنهم. لانهم يستكبرون عن عبادته وحالهم وفطرتهم تكذبهم في ذلك - [00:13:39](#)

انقادوا لعظمته ظلال المخلوقات. وتحرك بارادته اول النهار واخره قل من رب السماوات والارض قل الله قل فاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - [00:13:59](#)

ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. قل لهم يا محمد للمشركين من من خالق السماوات والارض ومدبرهما قل الله هو الخالق المدبر لهما. وانتم تقرون بذلك ثم قل لهم ملزما بالحجة اجعلتم غير - [00:14:26](#)

جعلتم غيره معبودين لكم وهم لا يقدرين على نفع انفسهم او ضررها فضلا عنكم. وتركتم عبادة مالكها قل لهم يا محمد هل يستوي عندكم الكافر وهو كالاعمى؟ والمؤمن وهو كالبصير. اما ليستوي عندكم الكفر وهو كالظلمات والايمان وهو - [00:14:46](#)

النور ام ان اوليائهم الذين جعلوهم شركاء لله يخلقون مثل خلقه فتشابه عليهم خلق الشركاء بخلق الله فاعتقدوا استحقاتهم للعبادة. قل لهم يا محمد الله تعالى خالق كل كائن من العدم. وهو المستحق للعبادة وحده - [00:15:06](#)

وهو الواحد القهار الذي يستحق اللوهية والعبادة. لا الاصنام والاوثن التي لا تضر ولا تنفع احسنت لا اله الا مدار العقيدة اذا في الساعة ثلاثة التوحيد والرسالة والبعث. هذه الثلاثة هي مدار التقرير في القرآن - [00:15:26](#)

في هذه الايات تقرير التوحيد بذكر الايات الدالة على قدرته تعالى وحكمته ورحمته وعلى ربوبيته والذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال الملائكة يرسل الصواعق ويصيب بها من يشاء - [00:16:10](#)

الى قوله ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكره بالغدو والاصال. كلها تدل على تعالى وخضوع جميع المخلوقات له

الملائكة والمؤمنين وسائل المخلوقات كلها تعبد الله وتسجد له وتسبحه طوعا - [00:16:40](#)

الا الكفار الكفار لا يخضعون لله ان خضعوا لله طوعا وكره ختمت هذه الايات بذكر ربوبيته للسماوات والارض وانه هو النافع الضار وان معبوداتهم الباطلة لا لا تنفع ولا تضر - [00:17:13](#)

لا تنفع عابديها ولا تضروا اعدائها ومن اعظم السفه تسوية العاجز المربوب المدبر بالقادر على كل شيء الواحد القهار سبحانه وتعالى

من اسفل السبع المشركون سفهاء اعظم السفه. حيث سووا اعجز الاشياء باكمل الاشياء - [00:17:44](#)

الله اكمل كل شيء اكمل له صفات الكمال على وجه الكمال سبحانه وتعالى سبحانه الله العظيم نعم يا محمد لا اله الا الله في بحث مر علينا في موضوع السجود على الارض عند ابن رجب ما ادري تذكره - [00:18:27](#)

سجودها تراجع السجود على الارض دون والاشياء على الفراش او على شيء يرفع وعلى شيء رقيق ولا يمنع من مباشرته الارض واعتماد الجبهة على الارض نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:18:58](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه الرابع ان الطريق التي سلكها نفاة الصفات والعلو والتكليم من عارضت النصوص الالهية

بارائهم هي بعينها الطريق التي سلكها اخوانهم من الملاحدة في معارضة نصوص - [00:19:44](#)

ارائهم وعقولهم. لا اله الا الله نعم ان ان الطريق التي سلكها نفات الصفات والعلوات الصفات والعلو نعم والتكليم. ايه. من معارضة

النصوص الالهية بارائهم هي بعينها الطريق التي سلكها اخوانه - [00:20:04](#)

انهم من الملاحدة في معارضة نصوص المعاد بارائهم وعقولهم ومقدماتها. ومقدماتها مقدماتها ثم نعود سنقصد قول نفاة الصفات

والعلو والتكليم الحق في العلو والتكريم على اصطفاف من عطف الخاص على العام - [00:20:29](#)

وما اثير مسألة العلو والتكليم لهما خصوصية فالكلام فيه كثير الكلام مسألة كلام الله يعني فيها اطويل للناس وآ اضطراب عظيم

وهكذا مسألة العلو ولهذا خصها المؤلف بالذكر نفاة الصفات والعلو والتكليل - [00:20:55](#)

فهو يريد ان يعني ضرب المتكلمين بالفلاسفة وان شبهات المتكلمين في نفي ما نفوا من الصفات هي من جنس شبهات الفلاسفة في

نفهم لمعادي الاجساد وتأويلهم لنصوص المعاد وعلى هذا ومعلوم ان الطوائف المتكلمين يردون عن الفلاسفة - [00:21:40](#)

فيقال لهؤلاء ما تردون به على الفلاسفة في تأويلهم وتحريفهم لنصوص المعاد هو ردنا عليكم في تحريف وتأويلي نصوص الصفات
فاذا كانت تأويلات الفلاسفة باطلة فانتهم وتأويلاتكم لنصوص الصفات كذلك - [00:22:28](#)

نعم احسن الله اليكم. قال ثم نقلوها بعينها الى ما الى ما امروا به من الاعمال كالصلوات الخمس. ثم نقلوها يعني الملاحظة نقلوا هذه
التأويلات في نصوص المعاد الى نصوص الاعمال الاوامر والنواهي - [00:23:04](#)

اجعلوا لها تأويل وهؤلاء هم الباطنية الملاحدة الباطنية لم يقفوا في تحريفهم وتأويلهم على على النصوص الخبرية بل سلكوا هذا
المسلك في النصوص الشرعية الطلبية الامرية كنصوص الصلاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك - [00:23:26](#)

اعيد الجملة دي ثم قال ثم نقلوا ثم نقلوها بعينها الى ما امروا به هذا منهم الفلاسفة الملاحدة الملاحدة نقلوها هذا مسلك في نصوص
المعاد نقلوه الى نصوص آ الامر والنهي. نعم. ثم نقلوها بعينها الى ما امروا - [00:23:52](#)

به من الاعمال كالصلوات الخمس والزكاة والحج والصيام فجعلوها للعامة دون الخاصة. فالامر بهم الى ان الحدوا في الاصول الثلاثة
التي اتفق التي اتفق عليها جميع الملل. شو يقول؟ فالى الامر بهم الى ان - [00:24:15](#)

في الاصول الثلاثة التي اتفق عليها جميع الملل. هم. وجاءت بها جميع الرسل. وهي الايمان بالله واليوم الآخر الاعمال الصالحة في
قوله ان من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. نعم - [00:24:35](#)

قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فلهم اجره عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهؤلاء الملاحدة يحتجون على على نفاة الصفات. على - [00:24:53](#)

هؤلاء الملاحدة هم يحتجون على نفات الصفات يحتجون على يعني نبات الثبات المتكلمون كالجهمية والمعتز واشباه من تبعه نعم
يحتجوننا فهؤلاء الملاحدة يحتجون على نفاة الصفات اه الملاعب والباطنية يحتجوننا على المتكلمين. نعم - [00:25:13](#)

فهؤلاء الملاحدة يحتجون على نفاة الصفات بما وافقوه بما وافقوه عليه من الاعراض عن نصوص الوحي ونفي الصفات كما ذكر ابن
سينا في رسالته الاضوحيد الاضوحية فانه قال فيها لما ذكر حجة من - [00:25:38](#)

ما عاد البدن وان الداعي لهم الى ذلك ما ورد به الشرع من بعث الاموات فقال واما امر الشرع فينبغي في ان يعلم فيه قانون واحد
وهو ان يعمل. قال في نسخته يعلم يعلم. لا ان يعمل - [00:25:58](#)

اعمل فيه هذا الشيء اعمل فيه هذا الشيء نعم قال واما امر الشرع فينبغي ان يعمل في ان يعمل فيه قانون واحد. نعم. وهو ان الملة
الآتية على لسان نبي من الانبياء يرام بها خطاب الجمهور كافة. ثم من المعلوم الواضح ان التحقيق الذي ينبغي ان - [00:26:18](#)

ان يرجع اليه في صحة التوحيد من الاقرار بالمانع موحدا مقدسا عن الكم والكيف والالين ومتى والوضع والتغير والتغيير حتى يصير
الاعتقاد به انه ذات واحدة لا يمكن ان يكون لها شريك في النوع - [00:26:49](#)

او يكون لها جزء وجودي كمي او معنوي. ولا يمكن ان تكون خارجة عن العالم ولا داخله فيه. ولا حيث تصح اشارة اليه بانه هنا او
هناك. وهذا ممتنع القاؤه الى الجمهور. ولو القي هذا على هذه الصورة الى العرب - [00:27:09](#)

والعبرانيين الاجلاف لسارعوا الى العناد واتفقوا على ان الايمان المدعو اليه ايمان بمعدوم لا وجود له ولهذا ورد ما في التوراة تشبيها
تشبيها تشبيها كله. ولهذا ولهذا ورد ما في - [00:27:30](#)

ثورات تشبيها كله. ثم انه لم يرد في الفرقان من الاشارة الى هذا الامر الاهم شيء. ولا اتي بتصريح ما يحتاج اليه في التوحيد بيانا
مفصل. بل اتي بعضه على سبيل التشبيه في الظاهر. وبعضه جاء تنزيها مطلقا - [00:27:50](#)

عاما جدا لا تخصيص ولا تفسير له واما الاخبار التشبيهية فاكثرت من ان تحصى. ولكن لقوم ان لا يقبلوها. فان كان الامر في التوحيد
هكذا فكيف بما هو بعده من الامور الاعتقادية؟ ولبعض الناس ان يقولوا ان للعرب توسعا في الكلام ومجازا - [00:28:10](#)

وان الالفاظ التشبيهية مثل الوجه واليد والاتيان في ظلل من الغمام والمجيب والذهاب والضحك والحياء والغضب الصحيحة ولكن
هي مستعملة استعارة ومجازا قال ويدل على استعمالها غير مجازية ولا مستعارة بل هي محققة ان المواضع التي يريدونها حجة في
ان - [00:28:34](#)

تستعمل هذه المعاني الاستعارات والمجاز على غير معانيها الظاهرة مواضع في مثلها يصلح ان تستعمل على غير هذا الوجه. ولا يقع فيها تلبيس واما قوله في ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون الا ان تأتبه الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك - [00:28:59](#) على القسمة المذكورة وما جرى مجراه. فليس تذهب الاوهام فيه البتة الى ان العبارة مستعارة او مجازية ان كان اريد فيها ذلك اضمارا فقد فقد رضي بوقوع الغلط. فان كان اريد فيها ذلك - [00:29:22](#)

اضمار فقد رضي بوقوع الغلط والتشبيه والاعتقاد المعوج بالايان بظاها تصريحا. واما قوله الله فوق ايديهم وقوله تعالى ما فرطت ما فرطت في جنب الله فهو موضع الاستعارة والمجازي والتوسع في الكلام - [00:29:42](#) ولا يشك في ذلك اثنان من فصحاء العرب. ولا يلتبس على ذي معرفة في لغتهم كما تلبس في تلك الامثلة فان هذه الامثلة لا تقع شبهة انها مستعارة مجازية كذلك في تلك لا تقع شبهة في انها ليست استعارية ولا مجازية. ولا مرادا فيها شيء غير الظاهر. ثم هب ان - [00:30:02](#)

هذه كلها موجودة فاين التوكيد والعبارة المشيرة بالتصريح الى التوحيد؟ الذي يدعو اليه حقيقة هذا الدين المعترف بجلالته على لسان حكماء العالم قاطبة ثم قال في ضمن كلامه ان الشريعة الجائية على نساء ان الشريعة الجائية على لسان نبيه الجائية احسن الله اليكم - [00:30:26](#)

ان الشريعة الجائية على لسان نبينا المهم ابن سينا هو زعيم الفلسفة زعيم الحاد الفلسفي المنتسبين للاسلام ويذكره ابن القيم وابن تيمية كثيرا. وشقيقه ورقيقه في الكنف الذكر الفارابي فهما يعني علماء الفلسفة او علما في فلاسفة - [00:30:51](#) آ في الفلاسفة الاسلاميين يعني المنتسبين للاسلام. والا فلا فليس فليس بمسلمين فان آ فان اصولهم آ كفرة آ عندهم يعني اه حقيقة التوحيد ان الله واحد من كل وجه. فلا تقوم به - [00:31:24](#)

اي صفة ويجعلون ذلك تفسيراً لقوله تعالى قل هو الله احد احد من كل وجه ولو كان ولو قامت به صفة من الصفات لكان اثنين. لكان مركبا وهكذا وعندهم في النبوة ان النبوة تقوم على التخييل والتخييل ليس هناك كلام - [00:31:51](#)

ينزل ملائكة تنزل لا هم لا يؤمنون الايمان الحق بالله الا بالملائكة ولا بالانبياء ولا بالمعاد على على معناه الشرعي الذي دلت عليه نصوص الوحي وهو يقول ان هذا كله من الخطاب لجمهوره خطابات الشرع واخبار الشرع هي من قبيل - [00:32:20](#)

خطاب الجمهور. الجمهور يعني العامة. العامة. يعني العوى عامة الناس ما ينفع فيهم ولا ينفع. يعني لو لو بين لهم التوحيد على حقيقته عندهم اعني عندهم لا نفهم منهم لانهم شيء لا لا لا يعقلونه لا يعقل - [00:33:05](#)

شيء لا لا تقوم به اي صفة. ان هذا هو يعني خالق كل شيء وهو المألوف لا يطاق فجاءت الاخبار وجاءت النصوص فيها ان الله هكذا وانه كذا وانه كذا وانا له وجه - [00:33:28](#)

على كل تقييم تقييد حقيقة بذلك ان قول المتكلمين والمعتلة نفاة الصفات انه يعني رشح من رشح مذهب الفلاسفة فالرسل يعني يتخيلون ما جاءوا به واخبروا به انما هو من من تخيلاتهم. ثم انه يخيلون للناس. فيجعلون من من خصوصيات النبي - [00:33:48](#)

انه يعني قادر على التخييل في نفسه. وقادر على التخييل. لعامة الناس وكفى بهذا كفرا والهادا يعني بالله والحاد في جانب الرسل صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله الذي عافانا. نسأل الله العافية. الحمد لله - [00:34:32](#)

ومع ذلك هذا يعظم عند عند ظلال وجهلة المسلمين. ابن سينا الفيلسوف الفيلسوف ابن سينا يعني يتكلمون به ويذكرونه على وجه التقييم يقول ابن القيم في واتى ابن سينا بعدهم بطريقة اخرى ولم يأنف من الكفران - [00:35:03](#)

هذا الذي قاد ابن سينا والعا قالوا مقالته الى الكفران نعم احسن الله اليكم ثم قال في ضمن كلامه ان الشريعة الجائية على لسان نبينا جاءت افضل ايش يقول؟ ان ان السريعة - [00:35:39](#)

ان الشريعة الجائية على لسان نبينا نبينا ان الشريعة الجائية على لسان نبينا جاءت افضل ما يمكن ان تجيء بمثله الشرائع واكمله. ولهذا صلحت ان تكون خاتمة الشرائع واخر الملل - [00:35:59](#)

قال واين الاشارة الى الدقيق من المعاني الميسرة الى علم التوحيد مثل ان انه عالم بالذات او عالم بعلم قادر بالذات. او قادر بقدره

واحد بالذات على كثرة الاوصاف او قابل للكثرة. تعالى عنها بوجه من الوجوه. متحيز الذات او منزه عن الجهات - [00:36:21](#)

فانه لا يخلو اما ان تكون هذه المعاني واجبا تحققها واتقان المذهب الحق فيها. او يسع الصدوف عنها واغفال البحث والرؤية فيها.

فان كان البحث عنها معفوا عنه وغلط الاعتقاد الواقع فيها وغلط الاعتقاد الواقع فيها غير مؤاخذ به - [00:36:47](#)

جل مذهب هؤلاء القوم المخاطبين بهذه الجملة تكلف وعنه غنية. وان كان فرضا محكما فواجب ان يكون بما صرح به في الشريعة

وليس التصريح المعني او الملبس او المقتصر فيه بالاشارة والاماء بل التصريح المستقصي فيه - [00:37:07](#)

المنبه عليه والموفي حق والموفي حق البيان والايضاح والتعريف على معانيه فان المبرزين المنفقين ايامهم ولياليهم وساعات عمرهم على تمرين اذهانهم. وتذكية افهامهم وترشيح نفوسهم لسرعة الوقوف على المعاني الغامضة يحتاجون يحتاجون في تفهيم هذه

المعاني الى فضل بيان وشرح وشرح - [00:37:31](#)

عبارة فكيف ختم فكيف ختم العبرانيون؟ العبرانيين واهل الوبر من العرب عرف فكيف غتم؟ فكيف ايه؟ غتم غتم غتم. غين. نعم

قال من الغتمة يعني غتم احسن غتم نعم ايه صح فكيف غتم العبرانيين واهل - [00:37:58](#)

وبر من العرب لعمرى لو كلف الله رسولا من الرسل ان يلقي حقائق هذه الامور الى الجمهور من العامة الغليظة طباع المتعلق المتعلقة

بالمحسوسات الصرف الصرفة الصرفة او هامهم ثم سامه ان يتنجز منهم الايمان والاجابة غير متمهل فيه وسامه ان يتولى -

[00:38:35](#)

رياضة نفوس الناس قاطبة حتى تستعد للوقوف عليها لكلفه شططا وان يفعل ما ليس في قوة البشر الا ان تدركهم خاصة الهبة وقوة

علوية والهام سماوي. فتكون حينئذ وساطة الرسول مستغنى - [00:39:02](#)

عنها وتبليغه غير محتاج اليه. وهب ان الكتاب العربي جاء على لغة العرب وعادة لسانهم في الاستعارة والمجاز فما قولهم في الكتاب

العبراني؟ وكلهم من اوله الى اخره تشبيهه صرف - [00:39:22](#)

وليس لقائل ان يقول ذلك الكتاب محرف وانى يحرف كلية كتاب منتشر في امم لا يطاق تعددها تعددهم وبلادهم متباينة واوهامهم متباينة. منهم يهودي ونصراني وهم امتان متعاديتان فظاهر من هذا كله ان الشرائع واردا بخطاب الجمهور بما يفهمونه. لاحظ خطاب

الجمهور. نعم - [00:39:39](#)

فظاهر من هذا كله ان الشرائع واردا بخطاب الجمهور بما يفهمون مقربا مقربا ما لا يفهمون الى افهامهم بالتمثيل والتشبيه ولو كان

غير ذلك لما اغنت الشرائع البتة قال فكيف يكون ظاهر الشرائع حجة في هذا الباب؟ يعني امر المعاد ولو فرضنا الامور الاخرية

روحانية غير مجسمة - [00:40:08](#)

بعيد عن ادراك بداية الازهان تحقيقها. ولم يكن سبيل ولم يكن سبيل للشرائع الى الدعوة اليها والتحذير عنها الا بالتعبير عنها بوجود

بوجوه من التمثيلات المقربة الى الافعال. ايضا هكذا في المعاد عندهم انهم - [00:40:35](#)

اولا هذه الاجسام لا تبعث ليس هناك بعث لهذه الابدان التي قبضت واستحالت في التراب ترابا ووفاة وعظاما وليس هناك جنة يعني

محسوسة فيها مآكل ومشارب محسوسة وآآ وزوجات كل هذا تقييم كله تقييم. اعوذ بالله - [00:40:56](#)

يا الله وكذلك النار ما في نار محرقة وما فيها من انواع اه العذاب من ماء ومن سلاسل واغلال قلها هذا هذا سبيل ابن سينا ومن سلف

سبيله نعم قال ولو اه - [00:41:32](#)

قال ولو فرضنا الامور الاخرية روحانية غير مجسمة. بعيد عن ادراك بداية الازهان تحقيقها. ولم يكن سبيل للشرائع الى الدعوة اليها

والتحذير عنها الا بالتعبير عنها بوجود بوجوه من التمثيلات المقربة الى الافهام - [00:42:09](#)

فكيف يكون وجود شيء حجة على وجود شيء اخر لو لم يكن الشيء الاخر على الحالة المفروضة لكان الشيء الاول على حالته. فهذا هو

الكلام على تعريف من طلب ان يكون - [00:42:28](#)

خاصا من الناس لا عام لا عاما ان لا عاما ان ان ظاهر الشرائع غير محتج به في مثل هذه الابواب انتهى كلامه فتأمل الحمد لله لا اله الا

الله لا اله - [00:42:43](#)

شوف المفوضة احسن منهم نام يا محمد. احسن الله اليكم يا شيخ هل هل يفهم من كلام ابن سينا؟ اه يعني اه عدم اه عدم اه
لتحريف الكتب السابقة. ايش؟ انكاره تحريف الكتب السابقة من التوراة يعني بس يقول ما ياكل انها تكون - [00:43:11](#)
يا محافظ. هذي مسألة اه خلاف بين الناس يعني هل التوراة اذا قيل يعني محرمة كلا يعني فيها تحريف نعم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:43:43](#)
وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام ما لك في باب ما جاء في الصداق والحذاء حدثني عن مالك عن نافع ان بنت عبيد الله
بن عمر وعبيد الله - [00:44:15](#)
ابن عمر نعم وامها بنت زيد ابن الخطاب زيد وامها وامها بنت زيد بن الخطاب بنت عبيد الله ابن عمر يعني عبيد الله تزوج من؟ بنت
زيد. بنت عمه. نعم - [00:44:33](#)
وامها بنت زيد بن الخطاب كانت تحت ابن لعبدالله بن عمر. فمات ولم يدخل بها ولم لها صداقة فابتغت امها صداقها فقال عبدالله بن
عمر رضي الله عنهما ليس لها صداق ولو - [00:45:07](#)
كان لها صداق لم تمسكه ولم يظلمها. فابت امها ان تقبل ذلك. فجعلوا بينهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه فقضى الا صداق لها ولها
الميراث وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبد العزيز كتب في خلافته الى بعض عماله ان كل ما اشترط المنكح - [00:45:27](#)
من كان ابا او غيره من حباء او كرامة فهو للمرأة ان ابتغته قال مالك فهو للمرأة يعني يدخل في صداقها. كل ما يقدم لها قبل الدخول
تبع لصداقها وما يشترطه الولي لنفسه فهو لها - [00:45:56](#)
النساء صداقاتهن. نعم. احسن الله اليك. قال مالك قال مالك في المرأة ينكحها ابوها. ويشترط في صداقها الحباء تحبى به انما كان من
شرط يقع به النكاح فهو لابنته ان ابتغته وان فارقتها زوجها - [00:46:24](#)
فقبل ان يدخل بها فلزوها شطر الحباء الذي وقع به النكاح. نعم النصف يا باشا شرطه الذي وقع به النكاح له شطر للزوج الله يهديه
شطب صحيح نعم. قال مالك في الرجل يزوج ابنه صغيرا لا مال له. ان الصداق على ابيه. اذا كان الغلام يوم تزوج - [00:46:44](#)
لا مال له. وان كان للغلام مال فالصداق في مال الغلام الا ان يسمى الاب ان الصداق عليه. وذلك النكاح ثابت على الابن اذا كان صغيرا
او كان في ولاية ابيه. اذا كان في ولاية ابيه. مم - [00:47:31](#)
قال مالك في طلاق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها وهي بكر فيعفو ابوها عن نصف الصداق. ان ذلك جائز زوجها من ابيها فيما وضع
عنه. قال ما لك وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الا ان يعفون - [00:47:51](#)
فهن النساء اللاتي قد دخل بهن. وقال الله تبارك وتعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فهو الاب في ابنته البكر والسيد في امته.
قال ما لك وهذا الذي سمعت في ذلك والذي عليه - [00:48:13](#)
الامر عندنا نعم قال مالك في اليهودية والنصرانية تحت اليهود او النصراني فتسلم قبل ان يدخل بها انه لا صداق لها قال مالك لا ارى
ان تنكح المرأة باقل من ربع دينار وذلك ادنى ما يجب فيه القطع - [00:48:33](#)
باب ارخاء الستور حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في
المرأة اذا تزوجها اذا تزوجها الرجل - [00:48:59](#)
انه اذا ارخيت الستور فقد وجب الصداق. يعني اخذت السطور للخلوة. يعني اذا خلا بها الستور بحيث يتمكن من الوصول اليها
وجماها فهذا منزل منزلة الدخول والمسيب. هذي مسألة الخلوة. هل يتقرب بها الصداق؟ هذا ما - [00:49:17](#)
وتجب عليها العدة الخلوة منزلة منزلة المسيب الله اليك وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال
اذا دخل الرجل بامرأته فارخيت فارخيت - [00:49:46](#)
عليهما الستور فقد وجب الصداق. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب كان يقول اذا دخل الرجل بامرأته في بيتها
صدق عليها. واذا دخلت عليه في بيته صدقت عليه - [00:50:12](#)
قال مالك ارى ذلك في المسيب اذا دخل عليها في بيتها وقالت مسني وقال لم امسها صدق عليها وان دخلت عليه في بيته فقال لم

امسها وقالت مسني صدقت عليه. مم - [00:50:32](#)

قال مالك ارى ذلك في المسيس اذا دخل عليها في بيتها. اذا دخل عليها في بيتها نعم. وقال تمسني هم. وقال لم امسها صدق عليها وان دخلت عليه في بيته فقال لم امسها وقالت مسني صدقت عليه. اعد الاثر - [00:50:54](#)

وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب كان يقول اذا دخل الرجل بامرأته في بيتها صدق عليها في بيتها صدق عليها. نعم. يعني مالك شرح هذا الكلام نعم. واذا دخلت عليه في بيته صدقت عليه - [00:51:20](#)

نعم. قال مالك ارى ذلك في المسيس اذا دخل عليها في بيتها. وقال تمسني وقال لم امسها صدق عليها يصبح الحكم انه لم يمسه. نعم بعده. وان دخلت عليه في بيته فقال لم امسها - [00:51:40](#)

قالت مسني صدقت عليه. باقي. باب المقام عند البكر والايام. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك. نعم يا اخي نعم يا شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك. اللهم صل وسلم وبارك. وصحبه اجمعين. قال شيخ -

[00:52:00](#)

الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر فصل ولا يشترط في الرواية الذكورية. ولا يشترط في الرواية الذكورية يعني رواية الحديث يقبل ويؤخذ ام من الذكر والانثى - [00:52:34](#)

ليس هو كالشهادة الرواية ليس من شرطها الذكورية يعني السند الحديث ما نقول ضعيف لان الراوي انثى. اذا صارت انثى معروفة وثقة حكم الاستاذ بالقبول نعم ولا يشترط في الرواية الذكورية فان الصحابة رضي الله عنهم قبلوا قول عائشة رضي - [00:53:01](#)

الله عنه قد قبلوا قول عائشة عائشة من تكون من النساء مثلها؟ نعم رضي الله عنها وغيرها من النساء وغيرها نعم ولا البصر فان الصحابة كانوا يرون يروون عن عائشة رضي الله عنها اعتمادا على صوتها وهم آ كالضريح في حقها - [00:53:34](#)

ولا يشترط ليس من شرط الرواية رؤية الراوي اذا كان يعرف صوته ليس من شرط الرواية ان يروى ان ان يرى الراوي عن شيخه ان يروي ان يراه عند تحديثه بل اذا سمعه - [00:54:02](#)

ولهذا من صيغة الاذى يقول سمعت سمعت السماع يمكن بدون رؤية. سمع ويحدث وهو بعيد الان لا يا رح نعم ولا يشترط آ كون الراوي فقيها لقوله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير - [00:54:35](#)

في اوربا حامل فقه الى من هو افقه منهم وكانت الصحابة تقبل خبر الاعرابي الذي لا يروي الا حديثا واحدا. ايش يقول؟ وكانت الصحابة تقبل خبر اعرابي الذي لا يروي الا حديثا واحدا. نعم. ولا يقدر في الرواية العداوة والقراة. لان حكمها - [00:55:01](#)

عام لا يختص بشخص اه فيؤثر فيه ذلك. ولا يشترط معرفة نسب الراوي. فان حديثه يقبل بل ولو لم يكن له نسب فالجهل بالنسب اولى الا الا يقدر ولو ذكر اثم شخص متردد بين مجروح وعدل فلا يقبل حديثه للتردد. للتردد لانه مشكوك فيه - [00:55:24](#)

هذا باسم متردد بين عدل وغير عدل اصبح مشكوك فيه سيبقى موقوفا نعم. فصل في التزكية والجرح. اعلم انه يسمع الجرح والتعديل من واحد في الرواية ان العدالة التي تثبت بها الرواية لا تزيد على نفس الرواية بخلاف الشهادة - [00:55:52](#)

وكذلك تقبل تزكية العبد والمرأة كما تقبل آ روايتهما واختلفت الرواية في قبول الجرح واختلفت الرواية في قبول الجرح اذا لم الرواية من عن الامام عن الامام احمد عليه السلام. نعم. واختلفت الرواية في قبول الجرح اذا لم يتبين سببه. فروي ان - [00:56:18](#)

المفسر الجرح غير عالم بشخص جرحا قال انه ليس ليس عدلا او لا والرواية نعم دون تفسير بسبب رد الرواية هذا جرح غير مفسر فلا يقبل نعم اعد المسألة واخت لي وهنا انا واختلفت الروايات في قبول الجرح اذا لم يتبين سببه فروي انه يقبل. لان اسباب الجرح معلومة - [00:56:45](#)

لان اسباب لان اسباب الجرح معلومة الظاهر انه لا يجرح الا بما يعلمه. وروي انه لا تقبل لاختلاف الناس فيما يحصل به الجرح من فسق الاعتقاد والتدليس وغيره فيجب بيانه ليعلم - [00:57:28](#)

وقيل هذا يختلف باختلاف المزكي ولا المزكى باختلاف كانه يختلف باختلاف المزكي. نعم. هذا اللي كان نعم. لكن هو ضبطها وقيل هذا يختلف باختلاف المزكي فمن الثقة ببصيرته وظبطه يكتفى باطلاقه - [00:57:52](#)

نعم تمام ومن عرفت عدالته دون بصيرته فنستفصله اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدمنا الجرح فانه اطلاق على زيادة خفيت على المعدل فان زاد عدد المعدل على الجرح فقد قيل يقدم التعديل وهو ضعيف. لان سبب التقديم زيادة العلم - [00:58:18](#) ولا ينتفي ذلك بكثرة العدد فصل في التعديل. فصل في التعديل. نعم نعم يا عمي محمد الجرحى عند عند اهل الحديث المقدم. تقدم تقدم جرح غير لا يقبل. نعم - [00:58:49](#)

النخبة هنا صدر مبينا من عالم باسبابه ايش؟ ان صدر مبينا من عالم باسبابه. ايه. فان خلع عن التعذيب قبل مجملنا الخلا انخلع عن التعديل لكن الكلام في المعدل يعني معناه تعارض تعديل وتجريح - [00:59:26](#)

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل يقول السائل من الشبكة انتشر في الاعلام انه سيخسف القمر هذه الليلة هل يصح ان انبه جماعة المسجد بعد صلاة العصر باننا ان رأيناه صلينا صلاة الخسوف - [00:59:58](#)

بعد صلاة المغرب مباشرة ام لا يصح التنبيه شيء يسمعون اول معلوم او مسموع للعامة والخاصة. فاذا قال الامام اننا سنفعل كذا حتى الجماعة اننا سنصلي المغرب اول او سنة نصلي الكتب اول - [01:00:39](#)

الامر عندي سيان احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما هي كفارة الغيبة لسنوات عديدة في اناس كثيرين لا احصي لهم عددا من سنوات المراهقة الى الكبر الله المستعان اكثر من الاستغفار والدعاء لمن اغتبته اجمالا اكثر الاستغفار وآ - [01:01:04](#)

وقاطع الغيبة نعوذ بالله وقاطع الغيبة وادعو لمن اغتبته ولو مجملنا. اللهم اغفر لكل من اغتبته. اللهم اغفر له. اللهم كان في اهل حقه عليه ادعو له لعله ينفك واصدق التوبة الله يتوب علينا نعم - [01:01:39](#)

يا سلام الله اليكم. الغيبة هذي اول ذنب يعني يبتلى به العامة والخاصة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل من يوزع كراتين ماء على المساجد - [01:02:00](#)

يعتبر من سقيا الماء يوزع ايش؟ اه كراتين ماء يوزع ماء احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من شبكة هل من نصيحة لمن فقد امه النصيحة ان من فقد امه عليها ان ان يبر بها ميتة بالدعاء لها. والاحسان اليها - [01:02:26](#)

بما يستطيع ان يستغفر الله مما سلف منه من التقصير من التقصير وان يذكرها بالجميل ويذكرها محاسنها ويذكر اعمالها واحسانا اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الانسان على ذكر دائم للآخرة؟ وكيف يزداد - [01:03:08](#)

بايات العذاب وخوفه من الله ما اعطاه حق العلي يتفكر. التفكر التفكير لا لا تغفل ولا تشغل بمشاغل الدنيا عن التذكر للآخرة. خل الآخرة على بالك وكذلك اذكر الموت اكثروا ذكر هادم اللذات جاء في الحديث اكثروا - [01:03:41](#)

هذه من لذات فذكر الموت يذكر بالآخرة. زيارة القبور كذلك نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام وان يتوفى المؤمنين نعم احسن الله اليكم ويقول وما هي كتب الرقائق التي تنصحون بها - [01:04:14](#)

لا اله الا الله ما يحضرني الان الى كتاب لابن رجب احوال القبور وكل يعني الاحاديث التي فيها ذكر الوعد الاحاديث والايات فيها الذكر الوعد والوعيد كلها مما يرقق القلوب - [01:04:43](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من قسوة القلوب نعم احسن الله اليكم باقي باقي سؤال. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل رجل لم يعلم انه يجب عليه قضاء بعض الصلوات ومرت مدة ولم يعد يدرك عدد - [01:05:26](#)

التي يجب عليه قضاؤها. لم يعلم انه يجب عليه قضاء الصلوات ما هو واضح الصورة يجب علينا قضاء الصلاة باي سبب لم يعلم انه تجب عليه فبعض الصلوات المهم ما ندري ان كانت ترك صلوات بسبب النوم - [01:05:53](#)

فليصلها اذا ذكرها. فالانسان الذي يعني يجهل انه اذا نام تذكر بعد ذلك انه يجب عليك الله هذه الصلوات فعليه ان يصلي ويتحرى اجتهد. نعم. يتحرى يعني عدد الصلوات التي نام عنها. عدد الصلوات التي نام عنها - [01:06:29](#)

ويقضيها ويتحرى ويجتهد. نعم - [01:06:56](#)